

واجبات الصلاة - المحاضرة 03 - الفقه - د.منصور بن عبد الرحمن

الغامدي

منصور الغامدي

طالبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته يتطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ينبع عنها صاف صافي [الاليوم غلة الظمان وتعلم الفقه والميسر عالما بالشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبيه الكريم وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا [وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا. واتنا من لدنك توفيقا - 00:00:40](#)

سدادا وصوابا. اخواني واخواتي وصلنا الى الدرس الثالثين من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان [يبارك بهذه الدروس قائلها ومستمعها وان يجعلنا واياكم من ينتفع بها وان يجعل هذه العلوم التي نسمعها ونقولها ان يجعلها حجة لنا وان لا تكون حجة علينا والعياذ بالله - 00:01:03](#)

اه اخواني واخواتي تحدثنا عن اركان الصلاة في درس سابق وتحدثنا قبل هذه الاركان عن شروط الصلاة نريد اليوم ان نتحدث عن [واجبات الصلاة ما المراد بقولنا واجبات الصلاة لا شك ان اذا نظرنا الى تعريف الواجب في الاصطلاح الاصولي - 00:01:29](#)

فانه ما امر به الشارع امرا لازما واستدعاه جازما بحيث ان فاعله ينال الثواب وتاركه يستحق العقاب. هذا تعريف الواجب [هذا التعريف للواجب في واقع الامر ينطبق على واجبات الصلاة - 00:01:54](#)

وينطبق على اركان الصلاة وينطبق على شروط الصلاة. فانها كلها قد استدعاها الشرع وطلبتها طلبا جازما اتضح لكم ايها الاخوة اذا [نقول الواجب في التعريف الاصولي ينطبق في واقع الامر على ما يسميه الفقهاء واجبات الصلاة - 00:02:16](#)

وما يسميه الفقهاء اركان الصلاة وما يسميه الفقهاء شروط الصلاة. طيب اذا لماذا تسمى واجبات الصلاة بهذا الاسم وهذه الامور كلها [واجبة سواء اركان او الشروط او غيرها. نقول هذا اصطلاح فقهي - 00:02:33](#)

اصطلاح فقهي وهو بخلاف الاصطلاح الاصولي في تعريف الواجب طيب ما هو تعريف الواجب في الاصطلاح الفقهي ما هو تعريف [الواجب في الاصطلاح الفقهي؟ هنا في باب واجبات الصلاة. نقول - 00:02:48](#)

يريد به الفقهاء ما طلبه الشارع طلبا جازما واستدعاه لازما بحيث ان فاعله يستحق الثواب وتاركه يستحق العقاب الا انه [يجر عن تركه سهوا بسجود السهو طيب لماذا زدنا هذه الزيادة؟ لنفرق بينه وبين الركن الذي - 00:03:05](#)

لا يجر عند تركه بسجود السهو وانما يجب عليه ان يأتي به وتبطل صلاته ويجب عليه ان يعيد صلاته اذا طال الفاصل لو ترك ركنا [وطالب العصر نقول اعد صلاته - 00:03:33](#)

اذا لاحظتم الان فاذا طيب ما هو الفرق بين الواجب وبين شروط الصلاة. نحن اذا كان الفرق بين الواجب والركن ما هو الفرق بين [الواجب والشرط؟ نقول الشرط كذلك اه طلبه الشارع طلبا جازما واستدعاه استدعاه - 00:03:45](#)

بحيث ان فاعله يستحق العقاب الا ان الصلاة تبطل تبطل بعدها الا بعض السلط اللي ذكرناها مثل اجتناب [النجاسة لو تركها الانسان لو وقع الانسان في آآلو وقع الانسان في مخالفة هذا الشرط سهوا فانه يعفى عنه - 00:04:05](#)

لان الشروط في الواقع الامر بعضها اه تركه يبطل الصلاة وبعضها تركه لا يبطل لا يبطل الصلاة طيب اذا ما الفرق بين الشروط والاركان [والواجبات ضمن هذا الاصطلاح الفقهي نقول ان ثمة امرا مشتركا - 00:04:23](#)

بين الاركان والواجبات. ما هو الامر المشترك بين الاركان وواجبات الصلاة؟ اركان الصلاة واجبات الصلاة. الامر المشترك بينهما ان الاركان والواجبات كلها من الصلاة يعني جزء من الصلاة يعني لما نتحدث نحن عن اركان الصلاة نقول الركوع القيام والركوع والسجود والرفع منه هذه افعال الصلاة - [00:04:42](#)

لما نتحدث عن الواجبات مثلا نقول قول سبحان ربى العظيم في الركوع قول سبحان ربى الاعلى في السجود قول ربى اغفر لي مثلا هذى اذا كلها افعال في الصلاة. اما الشروط - [00:05:03](#)

فهي افعال خارج افعال واركان الصلاة نفسها مثلا مثل استقبال القبلة مثل الوضوء مثل دخول الوقت مثل هذى كلها ستر العورة هذى آآل ليست من ضمن افعال الصلاة وانما هي صفات وهيبات. ليس معنى قول انها خارج الصلاة معناها ان الانسان يستر عورته خارج الصلاة. لا يستر عورته الصلاة لكن - [00:05:15](#)

ان ليست هي من اعمال الصلاة اذا الصلاة ليست هي ستر العورة لا الصلاة هي الركوع والسجود ويكون هذا الركوع والسجود والقيام والجلوس على هيئة وصفة وهي انه متى لزيمته ساتر لعورته - [00:05:41](#)

طيب يكون هذا الركوع والسجود على هيئة استقبال القبلة اذا هذه او صاف لافعال الصلاة يكون الركوع سجود وهو متظاهر الطهارة لاحظتم الفرق اذا لما نتحدث نحن عن الشروق فنحن نتحدث عن افعال - [00:06:03](#)

ليست داخلة في ماهية الصلاة. ليست داخلة في ماهية الصلاة وافعالها واقوالها التي ابنت منها الصلاة اذا يمكننا ان نشبه مثلا لو اردنا ان نشبه اه مثلا اه الصلاة بناء مثلا - [00:06:23](#)

بناء منزل لقلنا ان الاركان هي اعمدة هذا المنزل اعمدة الاركان والواجبات هي اعمدته مثلا وجدرانه ونواذه وابوابه التي تكون منها هذا المنزل طيب ما الذي يشبه الشروط في المنزل؟ نقول اشياء خارج المنزل ولكنها ليست هي من ماهية المنزل ولكنها لازمة للمنزل مثلا ان يكون لهذا المنزل - [00:06:46](#)

مثلا ممر ومنفذ من الشارع تخيلوا لو ان هذا المنزل مثلا كان محاطا بسور اربعه ابواب مثلا اربعة جدران ليس فيها ابواب او محاط باربعة منازل ولا يمكن النفوذ اليه ما صار منزل هذا. هذا صار يعني بناء - [00:07:16](#)

لا يوصل اليها. اذا حتى يكون المنزل منزا ويسكن فلابد ان يكون له منفذ وممر الى الشارع طب هل هذا المنفذ وهذا الممر جزء من المنزل من بنائه؟ نقول لا لكن شرط فيه - [00:07:32](#)

ولكنه شرط فيه اذا الاركان والواجبات هي جزء من ماهية الصلاة جزء من حقيقة الصلاة تمثل افعال الصلاة واقوالها طيب الشروط نقول هي هيئات وصفات وافعال مطلوبة ولكنها ليست داخلة في ماهية الصلاة - [00:07:46](#)

طيب انتهينا من هذا الفرق الاول طيب الفرق الثاني ان نقول هذه الاشياء التي هي جزء الماهية وحقيقة الصلاة الافعال والاقوال تتفاوت في وجوبها فاعلى الاشياء وجوبا اصطلاح اهل الفقه على تسميتها باركان الصلاة - [00:08:12](#)

الادنى منها اصطاحوا على تسميتها بواجبات الصلاة اصطاحوا على تسميتها بواجبات الصلاة لاحظتم طيب هذه الاشياء التي الافعال التي خارج المهي كذلك تتفاوت في الوجوب فمنها الطهارة مثلا من اقوى الاشياء - [00:08:35](#)

المشترطة اه خارج ماهية الصلاة لدرجة انه لا تقبل الصلاة بغيرها لا يقبل الله صلاة احدهم اذا احدث حتى يتوضأ لا يقبل الله صلاة بغير طهور يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. طيب - [00:08:54](#)

اذا الوضوء والغسل درجة عالية في الوجوب في الاشياء التي هي خارج الصلاة طيب هناك درجة اقل مثلا مثل اجتناب النجاسة اجتناب النجاسة مطلوبة في الصلاة ولكن اذا وقع الانسان فيها - [00:09:09](#)

اه سهوا فمثلا صلي وعليه نجاسة ولم يعلم الا بعد صلاته او اثناء صلاته فاننا نقول صحي اثناء الصلاة يعني اخلع النجاسة او ابعدها عنه ولا يحتاج انك تعيد بخلاف لو صلي الانسان محدثا نقول اعد الصلاة اذا - [00:09:25](#)

طهارة الوضوء او طهارة رفع الحدث. الوضوء والغسل هذه وجوهها ووجوب قوي وان كانت هي خارج الصلاة. اجتناب النجاسة وجوهها وجوب اقل من هذا الوجوب وهي كذلك خارج ماهية الصلاة - [00:09:41](#)

اذا حتى الشروط حتى الشروط على رتب في الوجوب كما ان الاشياء التي داخل الصلاة على رتب في الوجوب لو قال قائل طيب هذه كلها واجبات في الحد الاصولي لتعريف الواجب بانه المطلوب - [00:09:57](#)

اوه طلبا جازبا والمستدعي استدعاء لازما بحيث ان فاعله يستحق التواب وتاركه يستحق العقاب نقول نعم اذا نظرنا الى التعريف الاصولي للواجب فلا شك ان هذه الاشياء كلها يمكن ان نعتبرها واجب - [00:10:14](#)

ولكن اه هذا المصطلح الاصولي يعني مختلف عن المصطلح الفقهي اه في واجبات الصلاة لما قالوا انها جزء من الماهية والامر الثاني انها تجبر بسجود السهو. وفي واقع الامر حقيقة لو ان الفقهاء حقيقة اصطلاحوا - [00:10:31](#)

على اه هذا واجبات الصلاة يعني اختاروا لفظ غير واجبات الصلاة مثلا باب فروض الصلاة مثلا آآ حتى لا يحصل التباس بين الواجب مثلا في المصطلح الاصولي الذي يشمل هذه كلها وبين الواجب في المصطلح الفقهي هنا لكان افضل. يعني لو سميت مثلا لو سمها الفقهاء مثلا فروض الصلاة مثلا - [00:10:50](#)

عشان لا يعني يستخدمون مصطلح لا يلتبس بمصطلح اخر لكان اولى لكن عنه ما دام انهم استخدموه هذا المصطلح نحن نفهم هذا المصطلح ونحتاج ان نفرق بينه يعني لا يفهمن شخص انه معنى ان هذه الواجبات وغيرها سنن لا غيرها قد يكون سنن وغيرها قد يكون - [00:11:15](#)

اركان اقوى منها اصلا وان كانت هي داخلة في حد وان كانت هي داخلة في حد الواجب هذا فقط مجرد تنبية لاننا اذا قلنا واجبات الصلاة اه فنحن نريد بها المصطلح الفقهي - [00:11:33](#)

اذا قال الفقهاء وهذا قطية حقيقة نبه اليها طلبة العلم من اخواننا واخواتنا وهي ضرورة العناية بمصطلحات اهل العلم بحيث انها تفهم وفقا لمراداتهم في سياقاتها فانت اذا اردت ان تقرأ كتابا فقهيا - [00:11:50](#)

وقرأت باب واجبات الصلاة فانت تحتاج ان تفهم هذا اللفظ وفقا لاصطلاح الفقهاء في مذهبهم اذا اردت ان تقرأ كتابا اصوليا في اصول الفقه فتحدث مثلا هذا قال الاصولي آآ مصنف في اصول فقه قال مثلا - [00:12:10](#)

ان الاحكام التكليفية خمسة الواجب والمسنون او المندوب والمباح والمكروه والمحرم. لاحظ هنا انك يحتاج انك تفهم هذا الاصطلاح وفق اصول لو جاء قائل وقال اه طيب اين الركن بهذه الاحكام التكليفية الخمسة. نقول فقام هو داخل في الواجب - [00:12:33](#)
طبع قال اين الشروط؟ اقول هي داخلة في الواجب انها امور مطلوبة من اه مطلوبة يعني طلبا لازما في قولنا في شروط الصلاة مثلا لكن يحتاج اننا نفهم يحتاج اننا نفهم - [00:12:59](#)

هذه المصطلحات وفقا للسياقات الواردة فيها. يعني نضرب لذلك مثلا اخر حتى يتضح المقصود السنة ما المراد اذا قلنا والله هذا الامر سنة في درسنا الفقهي. هذا الامر مسنون فمعنى ذلك انه انه مستحب - [00:13:14](#)

وان لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم طيب قد يقول قائل هل هناك مستحب لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول نعم قد ثبتت الامور. قد يثبت دليل الاستحباب - [00:13:32](#)

يثبت من خلال القرآن يثبت من خلال السنة يثبت من خلال القياس هذه كلها تدل مثل الوجوب قد ثبتت من خلال القرآن او السنة او القياس او المصلحة المرسلة او الاستحسان مثلا - [00:13:44](#)

او سد الذريعة ثبت بها حكم الوجوب او التحريم او الاستحباب او الكراهة طيب هذا مصطلح فقهي اذا قالوا هذا الامر مثلا مسنون مثلا ينبغي ان نفهمه في سياق الفقه - [00:13:54](#)

ليس مراد الفقهاء بقوله مثلا هذا امر مسنون مرادهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله طيب فرق بين هذا المصطلح وبين مصطلح السنة عند المحدثين اذا قالوا هذا سنة - [00:14:12](#)

فمعنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله لاحظوا هنا انهم يقولون ان هذا الامر من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. قد يكون هذا الامر عند الفقهاء واجبا - [00:14:26](#)

ولا يعني غرابة ولا اشكال في هذا الاصطلاح لأن اصطلاح المحدثين السنة يقولون ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او

فعل او تقرير. طيب هذا القول او الفعل - 00:14:41

قد يكون قد يكون امرا عند الفقهاء مثلا ركن او واجب او مستحب هذى كلها عند المحدثين داخله داخلة مثلا في حد سنة النبي صلى الله عليه وسلم اي اقوال وافعاله. اذا لاحظوا اختلاف مصطلح السنة عند - 00:14:53

المحدثين عن مصطلح السنة عند الفقهاء. هذى قضية نتبه لها في اصطلاحات اهل العلم. اذا نحن اصطلاحنا هنا لما نتحدث عن واجبات الصلاة لا نريد بالواجب المصطلح الاصولى. لا مصطلح الوصول الحقيقة يشمل - 00:15:09

بعض الاركان وبعض الواجبات وبعض الشروط وغيرها يعني احنا نتحدث عن مصطلح فقهى وذكرنا بيانه انه شيء من جزء الصلاة وماهيتها وهو مطلوب لزوما ولكن هذا الطلب اللازم يجبر اذا ترك بسجود السهو خلافا للاركان التي تطلب لزوما ولا تجبر بسجود السهو بل تبطل الصلاة - 00:15:25

بتركها ولعلنا ان شاء الله تعالى بعد فاصل قصير نعود ان شاء الله تعالى معكم في الحديث عن واجبات الصلاة ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتها اما لبره او ادبها او غير ذلك - 00:15:50

ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنسمع الى هذه القصة؟ التي جرت لصحابي جليل النعمان بن بشير يقول رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبت - 00:16:18

اهالى فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير اللك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال - 00:16:38

اكن لهم وهبت لهم مثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته. وانه من الجور والظلم - 00:16:57

ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدى اليه من الكراهة والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاروال دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا دون سبب شرعى. فان حصل مثل هذا التفضيل وجب رد - 00:17:16

قضية او اعطاء الاخرين مثل اخיהם. ويجوز التفضيل بين الاروال اذا كانت هناك اسباب وجيهة تدعوا الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم ونحوه من الفضائل - 00:17:41

وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:18:01

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع الحديث معكم عن واجبات الصلاة وكنا قد بينا معنى اصطلاح الفقهاء في قولهم واجبات الصلاة ما هي واجبات الصلاة من واجبات الصلاة تكبيرات الانتقال - 00:18:32

الانسان في صلاته عدد من التكبيرات اول هذه التكبيرات تكبيرة الاحرام تنبهوا الى ان تكبيرة الاحرام ركن وهي التكبيرة الواردة في حديث المسيح صلاته. قال ثم فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - 00:19:02

اذا ذكر تكبيرة الاحرام وهذا من ادلة ركتبها هل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسيح صلاته؟ تكبيرات الانتقال؟ لا قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائمها. ما قال ثم كبر واركع - 00:19:23

فدلنا هذا على ان تكبيرة الاحرام ركن. وان تكبيرات الانتقال من الواجبات في الصلاة التي واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم الى ان مات كان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث يكبر في كل خفض ورفع. يكبر في كل خفض ورفع - 00:19:42

اي انه يكبر حين الركوع طيب يقول سمع الله لمن حمده حين الرفع يكبر حين السجود ثم يكبر حين الرفع من السجود يكبر حين السجود مرة اخرى. هذه يسمىها اهل العلم تكبيرات الانتقال - 00:20:01

تمييزا لها عن تكبيرة الاحرام. اذا تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة تحريمها التكبير كما جاء في الحديث وكما جاء في حديث المسيح صلاته. تكبيرات الانتقال هذه من واجبات الصلاة - 00:20:13

طيب واجبات الصلاة قد يقول قائل ما الدليل على وجوب شيء في الصلاة؟ كنا قد ذكرنا في درس الاركان الادلة التي نلتمس منها - [00:20:26](#)

ركبة امر من الامر طيب ما هي الادلة التي نلتمس منها حكم الوجوب هي عموم ادلة الوجوب الامر بالشيء مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفعل مع قوله صلوا كما رأيتمني اصلي - [00:20:42](#)

فعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي خرج مخرج بيان الامر. هذا كله يدل على الوجوب طيب الاركان كما ذكرنا في الدرس السابق تزيد على هذا الوجوب بماذا؟ بتأكيد الوجوب - [00:21:02](#)

مثلاً بان يحتف به من القراءن ما يدل على بطلان الصلاة اذا لم يفعل هذا مثلاً مثل حديث المسيح صلاته قال فصلي فانك لم تصل نفي عنه الصلاة الشرعية - [00:21:17](#)

اذا لاحظوا ان هذا يرقى من الوجوب الى الركينة لانه قال لم تصلني طيب قلنا ما هي الادلة ذكرنا سابقاً ما يستفاد منه الركينة نريد الان ذكر ما الذي يستفاد منه الوجوب - [00:21:35](#)

ما الذي يستفاد منه الهجوم؟ نقول الامر بالشيء طيب هذا واحد مثلاً قول النبي صلى الله عليه وسلم كما سبأتينا في التسبيحات قال اجعلوها في رکوؤکم. سبج اسم ربک العظیم - [00:21:50](#)

هذا دلنا على وجوبها تسبيحات الرکوع هذا دل على الوجوب. ان الله سبحانه وتعالى قال فسبح باسم ربک العظیم اذا هذا واجب من واجبات الصلاة فسره النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعلوها في رکوؤکم. دلنا هذا على ان هذا التسبیح - [00:22:06](#)

تسبيح في الرکوع انه واجب من واجبات الصلاة. طب لو قال قائل هذا التسبیح في الرکوع رکن نقول لا في واقع الامر ليس رکنا لانه نحن ارتقينا به الى الوجوب - [00:22:24](#)

ارتقينا به الى الوجوب. لأن الفعل المجرد للنبي صلى الله عليه وسلم يدل على السننية لكن هذا فعل من النبي صلى الله عليه وسلم اقتربنا بقول وامر اجعلوها في رکوؤکم وجاء تفسيراً لقول الله سبحانه وتعالى المشتمل على الامر فسبح باسم ربک العظیم - [00:22:34](#)

ارتقى الى الوجوب طب لو قال قائل لا هذا رکن نقول لا لم يأتنا دليل يدل على بطلان صلاة من لم يقل سبحان ربک العظیم لاحظتم اذا الفعل يدلنا على السننية - [00:22:49](#)

قد يرتفق الى الوجوب اذا اقتربنا بامر مثلاً او كان هذا الفعل آلياناً ببياننا لامر واجب. ارتقى من السننية للوجوب طيب هل متى يرتفق من الوجوب الى الركينة؟ هذا رتبة اعلى نقول - [00:23:09](#)

اذا احتف به من القراءن ما يدل على بطلان صلاة من لم يفعله قال فانك لم تصلني اذا هذا رکن. مثلاً لو انه جاء في حديث المسيح صلاته - [00:23:26](#)

طبعاً الحديث لم يأتي به هذا لكن انا اقول لو بس من باب التوضیح لو جاء في حديث المسيح صلاته ثم اركع وسبح باسم ربک العظیم لوجدنا من اهل العلم من يقول بان التسبیحات هي رکن من اركان الصلاة - [00:23:38](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ابطل صلاته ودل على الاشياء التي تصح صلاته لاحظتم لكن لم تأتي في حديث المسيح صلاته طيب نعود للحديث عن آليات تكبيرات الانتقال انها واجب من واجبات الصلاة نفرق بينها وبين تكبيرة الاحرام - [00:23:53](#)

التسبيحات في الرکوع والسجود لقول الله سبحانه وتعالى فسبح باسم ربک العظیم وجاء في الحديث اجعلوها في رکوؤکم سبج باسم ربک الاعلى. وجاء في الحديث اجعلوها في سجودکم. ما معنی قوله سبحانه وتعالى؟ سبج باسم ربک العظیم - [00:24:09](#)

سبح باسم ربک الاعلى لما لم يقل سبج ربک العظیم ما الفرق اذا جاء سبج ربک العظیم لاجزاً الانسان ان يقول سبحان الله لانه سبج الله سبحانه وتعالى. سبج ربک العظیم وهو الله سبحانه وتعالى - [00:24:30](#)

لكن في الامر بقوله سبج باسم ربک العظیم. اي سبحة بهذا الاسم فقل سبحان ربک العظیم اذا ما هو امثال الامر في قول الله سبج باسم ربک العظیم ان تقول سبحان ربک العظیم فتسبحه باسمه العظیم - [00:24:53](#)

لو ان الامر سبج رب العظيم او سبج رب سبحانه وتعالى لا كان الانسان مبتدأ اذا قال سبحان الله سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم ممثلا - [00:25:21](#)

لكن الله سبحانه وتعالى امر ان يسبح باسمه العظيم كذلك نقول في قول الله سبحانه وتعالى فسبح باسم ربك الاعلى اي سبحة وننزعه بهذا الاسم سبحان رب الاعلى. هذا الامتثال لهذا الامر - [00:25:34](#)

طيب اذا قول سبحان رب العظيم وسبحان رب الاعلى في الركوع وفي السجود هذا من واجبات الصلاة. كم يقولها الانسان؟ نقول الواجب مرة واحدة الذي يكون به الانسان ممثلا لهذا الواجب - [00:25:53](#)

ما يمكن ان نسميه الحد الادنى الواجب ان يقولها مرة لو قالها ثلاثا او عشرة لكان هذا ان شاء الله تعالى من المستحب والكمال لانه كلما نزه الله سبحانه وتعالى ذكر الله سبحانه وتعالى في صلاته خصوصا اذا اطال الانسان في ركوعه - [00:26:09](#)

فانه يستحب له ان يكرر آيات التسبيح والثناء على الله سبحانه وتعالى. حقيقة تطويل الركوع يعني شيء عجب في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة لما - [00:26:23](#)

اذا قام مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل استفتح البقرة فقلت يختتم عند مئة او يركع عند مئة فوصل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يركع عند اخرها فاستفتح النبي صلى الله عليه وسلم بعدها سورة النساء فقلت اركع عند اخرها فاستفتح النبي صلى الله عليه وسلم بعدها سورة النساء بعدها سورة ال عمران - [00:26:38](#)

لاحظوا هذا الطول في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. قرأ سورة البقرة والنساء وال عمران ماذا قال بعد ذلك قال ثم ركع ثم ركع ركوعا طويلا قريبا من قيامه. صلوات الله وسلامه عليه - [00:26:58](#)

اذا كان قيام النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السور الثلاث الطوال اطول سور القرآن فما مقدار هذا الركوع الذي سيكون قريبا من هذا القيام لا شك انه ركوع طويل. لذلك من المشروع للمسلم ان يطيل في ركوعه وسلوشه فنذكر ان شاء الله تعالى هذا في سنن الصلاة. لكن حديثنا الان في مقام واجبات الصلاة - [00:27:17](#)

نقول ان التسبيح الواحدة هي الواجب ولكن الانسان اذا كثر من التسبيح فهذا ان شاء الله تعالى من المندوبات كذلك من المندوبات في الصلاة ان شاء الله تعالى نذكره ان شاء الله تعالى في موطنه - [00:27:41](#)

وهو ان ينوع الانسان في اذكار الركوع والسجود. هناك عدة اذكار واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. في الركوع والسجود. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي. هذه التي قالها النبي - [00:27:52](#)

صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث عائشة يتأول القرآن فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. او ان يقول الانسان سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة هذا كذلك من الدعوة الواردة في التسبيحات - [00:28:02](#)

الشاهد او في السجود كذلك يعني تنوع الانسان في الاذكار يجعل الانسان يخرج في ادائه للعبادة من مرحلة العادة المجردة الى استشعار المعاني لانه يقولها بقصد وبنوعية مرت يقول هذا الدعاء ومرة يقول هذا الدعاء بخلاف الانسان بعض الناس اذا جاء يركع سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم ما ما - [00:28:17](#)

ما ينوع يقولها اصلا لا شعوريا يقولها لا شعوريا لماذا؟ لانه يؤدinya عادة لكن تنوع الانسان تنوع الانسان لاذكار الركوع والسجود ينقل الانسان من مرحلة العادة الى مرحلة - [00:28:44](#)

العبادة فيقول وهو مستشعر لهذا الذكر مرة يقول هذا الذكر الاخر مرة يقول هذا الذكر الاخر وهكذا فينوع في هذه الاذكار. طيب ننتقل بعد ذلك الى - [00:28:59](#)

آيات الواجب اخر الا وهو واجب التسبيح والتحميد ربما يفهم بعض الناس انه داخل في تكبيرات الانتقال بحكم انه انتقال من الانتقالات ولكن نقول نميزه لماذا؟ لان صفتة على غير صفة التكبير - [00:29:12](#)

فاما رفع من الركوع فانه لا يكبر وانما يقول سمع الله لمن حمده كما جاء في سنته النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول الامام والمأمور اللهم ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض - [00:29:29](#)

وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده. هذا الثناء والمجد احق ما قال العبد وكثنا لك عبد هذا كذلك من الاذكار الواردة حين الرفع من الرکوع وقد جاء في حديث ابی هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد - 00:29:49

والحديث متفق عليه. اذا لاحظوا هنا الامر فقولوا اللهم ربنا لك الحمد طيب هذا اذا كذلك من واجبات الصلاة. ولعلنا نتابع ان شاء الله تعالى معكم بقية واجبات الصلاة بعد هذا الفاصل القصير - 00:30:10

لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:30:31

وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا. بمشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية - 00:31:08

وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة بنت عبد الملك وزبيدة - 00:31:36

فبنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الأخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - 00:32:03

وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بوبيزارد ان الشعراة من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة - 00:32:24

ال الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطريق والرعاية مكان ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيرها له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا - 00:32:43

وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال نعود اليك بعد هذا الفاصل ونتابع ان شاء الله تعالى معا الحديث عن واجبات الصلاة كما قد ذكرنا تسبيحات الرکوع والسجود وذكرنا تكبيرات الانتقال - 00:33:03

وذكرنا التسبيح والتحميد عند الرفع من الرکوع. كذلك من آآ واجبات الصلاة ان يقول الانسان في الجلسة بين السجدين ان يقول رب اغفر لي. بما جاء النبي صلی الله علیه وسلم كان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي - 00:33:38

هذا كذلك من واجبات الصلاة كذلك التشهد الاول في الصلاة الثالثة والرابعة الجلسة للتشهد الاول والتشهد الاول في الصلاة الثالثة والرابعة. لماذا نقول في الصلاة الثالثة والرابعة - 00:34:00

لان آآ في صلاة الفجر الثانية او في غيرها من الصلوات اللي هي الركعتين مثلا النافلة ركعتين في واقع الامر التشهد الاول هو التشهد الاخير وهو ركن من اركان. وهو ركن من الاركان - 00:34:22

اذا نحن نعني بقولنا ان من واجبات الصلاة نقول التشهد الاول والجلوس له في ماذا في الصلاة الثالثة والرابعة فنقيد التشهد الاول بهذا القيد التشهد الاول حيث يوجد تشهدين واما اذا لم يوجد الا تشهد واحد فلا شك ان هذا التشهد ركن من اركان الصلاة ويكون هو التشهد الاخير في حق الركن - 00:34:37

طيب ما الذي دلنا على ان التشهد الاول واجب من واجبات الصلاة وليس ركنا من اركانها فرقناه عن التشهد الاخير. ما الذي دل على هذا؟ نقول في واقع الامر نحن نحتاج الى - 00:35:03

دليل من جهتين لبيان ان التشهد الاول الصلاة الثالثة والرابعة واجب من واجبات الصلاة. كيف دليل من جهتين دليل ينقله من السننية الى الوجوب امر به طيب الامر الثاني نحتاج الى الناحية الثانية نحتاج الى دليل - 00:35:22

يبين ان هذا الوجوب لا يرقى الى مستوى الركبة يعني نحتاج الى ان نبين ان هذا التشهد الاول واجب من واجبات الصلاة نحتاج الى

دليل نجيب به على من يقول هو ركن ونجيب به على من يقول هو سنة - 00:35:45

بغض النظر هل هناك قائل بهذا القول او لا نحن نقول نجيب به على الاعتراض مثلاً بأنه ركن. طيب ما الذي يدلنا على أنه واجب الامر به فقد جاء في الحديث اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات لله - 00:36:03

والنبي صلى الله عليه وسلم واذهب على قعدة التشهد في كل ركعتين اذا هذا دلنا على وجوبه. اولاً امر النبي صلى الله عليه وسلم ومواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفعل الى ان مات مع قوله صلوا كما رأيتمني اصلي - 00:36:19

طيب دليل ثالث يدل على الوجوب ان النبي صلى الله عليه وسلم جبره لما تركه بسجود السهو جبرا له طيب قد يقول قائل اين الوجوب؟ نقول الانسان اذا ترك مثلاً سنة من السنن فانه ما يحتاج ان يجبرها بسجود ما يحتاج ان يجبرها بسجود السهو - 00:36:38

مثلاً لو ان الانسان مثلاً آآ في قيامه للصلوة لم يضع يده اليمنى على اليسرى هذا سنة من السنن لم يضع يده اليمنى على اليسرى آآ في الصلاة وهو قائم - 00:36:57

وانما اسلها. هل يجبرها بالسجود السهو يقول لا هذا ترك سنة وفوت سنة لا شك انه فاته اجر الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الهيئة وفي هذا الموطن ولكن ما يحتاج الى ان يجبر بسجود السهو وهناك قول بعض اهل العلم - 00:37:12

ان سجود السهو يجبر السنن التي يواطبه الانسان كذلك المهم بغض النظر وجود هذا ان شاء الله سوف نتحدث عنه في سجود السهو في موطنه ولكن نحن نقول ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم يسود السهو - 00:37:25

دلنا على وجوب هذا الامر لانه يحتاج الى جبره جبره صلوات الله وسلامه عليه. فدلنا على وجوبه اذا هذه ثلاثة ادلة تدلنا على وجوب جلسة التشهد الاول اذا اه صليتم اه اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات لله - 00:37:40

ومواظبة النبي وسلم على القعدة في كل ركعتين هذا دلتنا على وجوبه طب لو قال قائل انه ركن نقول لا ليس بركن هذا الوجوب لا يرقى الى مستوى الركينة. طيب ما هو الدليل - 00:38:02

على ان هذا الوجوب لا يرقى الى مستوى الركينة تقول مما يدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تركه مرة في صلاته فلم يرجع اليه فلم يرجع اليه - 00:38:16

ولم يعد صلاته وانما استمر النبي صلى الله عليه وسلم قائماً وهذا يدلنا على انه ليس بركن. انه ليس بركن وسجد النبي صلى الله عليه وسلم للسهو في اخر صلاته. اذا هذا يدلنا على ان - 00:38:34

الجلسة للتشهد الاول طبعاً لما قام النبي صلى الله عليه وسلم فهو قطعاً قد ترك الجلسة والتشهد قد ترك الجلسة والتشهد. نفرق بين هذين الامرین يعني في اه اركان الصلاة - 00:38:51

الجلسة للتشهد الاخير ركن والتشهد الاخير ركن في واجبات الصلاة الجلسة للتشهد الاول واجب والتشهد الاول وهو الذكر القولي واجب من واجبات الصلاة. اذا بس هذى بس من باب التفريق - 00:39:09

اننا نفرق بين الواجب الفعلي وهو الجلسة الهيئة الفعلية وبين الذكر القولي وهو ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخر الى اخر التشهد. هذا الذكر القولي كذلك واجب اذا كلا الامرین - 00:39:30

اخذنا من سجود النبي صلى الله عليه وسلم للسهو جبراً لتركه لهذا الفعل اخذنا منه ان هذا التشهد والجلوس له انه واجب من واجبات الصلاة التي تجبر بسجود السهو وانه ليس بسنة من سننها - 00:39:48

المستحبات وانه ليس بركن من اركانها. اذا اخذناه وجعلناه في هذه الرتبة. هذا باختصار يعني واجبات الصلاة. اذا نبه طبعاً قولنا واجب يدلنا على ان الانسان اذا تركه عمداً يبطل صلاته - 00:40:08

طيب لو قال قائل انا سوف اتركه عمداً واجبره بسجود السهو. نقول لا لأن الترك عمداً هذا يوقع الانسان في اللائم لانه لم يمثل هذا الامر الشرعي الذي امر الله به او رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:40:27

والامر الثاني نقول اذا تركه عمداً فقد اتى بصلة على غير الوجه الذي امر الله به وشرعه رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ومن اتى

بصلاه على غير الوجه المشروع فلا شک ان هذا داخل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ومن عمل عملا ليس عليه - [00:40:45](#)

فهو رد اذا كونه يترك هذا الواجب عمدا نقول هذا يبطل صلاتك. لانك انت تأتي الان انت تخالف الشريعة ان ترتكب الاثم كونك ترك [هذا الواجب عمدا فمعنى ذلك طيب الركن اذا تركه عمدا لا شک انه - 00:41:06](#)

يعني اقوى في ابطال الصلاة لا شک انه اقوى في ابطال الصلاة لان احنا نقول انك بمخالفتك للامر النبوي او الامر القرآني تعد اثما ومرتكبا لهذا الاثم وهذا الواجب ارتباطه بالصلاه وتركك له عمدا يبطل صلاتك - [00:41:22](#)

اذا متى يجبر بسجود السهو؟ نقول يجبر بسجود السهو اذا تركه الانسان سهوا اذا تركه الانسان خطأ بمعنى مثلا الانسان احيانا قد بسبب تفكيره او انشغاله في صلاته آآ يعني آآ مثلا ينسى جلسة التشهد فيقوم للركعة الثالثة - [00:41:44](#)

طيب هنا تنبئه اذا قام الانسان من السجود الثاني في الركعة الثانية قام ولم يجلس للتشهد وانتصب قائما ثم تذكر حين انتصب قائما تذكر انه الان بدأ في الركعة الثالثة وانه كان المفترض انه يجلس للتشهد او ان مثلا بعض المأمومين يسبح سبحان الله فتنبئه - [00:42:03](#)

هذا الامام بعد ان قال هل يرجع لجلسة تشهد نقول لا الرجوع هذا خاص بالاركان بمعنى اخر مثلا لو ان انسان سجد السجدة الاولى ثم قام فنبئه المأمومون سبحان الله [00:42:33](#)

فلما تنبئه انه لم يسجد السجدة الثانية يقول ارجع لانه يجب انك تأتي بالركن ارجع مباشرة واسجد بالسجدة الثانية. ثم بعد ذلك ارجع [00:42:49](#) قائما واكملا صلاتك. لاحظتم طيب هل الواجب يرجع اليه -

كما اوجبنا عليه في الرجوع للركن نقول لا يجب عليه الرجوع له خصوصا انه قد بدأ في ركن القيام فلا يترك [00:43:06](#) ركن القيام لاجل واجب -

من واجبات الصلاة لان الركن اقوى من الواجب فنقول اذا قام من السجود في الركعة الثانية وانتصب قائما نقول لا ترجع. خلاص انت الان دخلت في الركن وهو ركن القيام - [00:43:22](#)

وهذا الان الركعة الثالثة ولا ترجع الى هذا الواجب طيب لو ترك السجدة الثانية نقول ارجع اليها لان هذا ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا به فترجع اليه - [00:43:37](#)

اذا الاركان يرجع اليها اما الواجبات فلا يرجع لها لانه دخل في الركن الذي يليه طيب تعليينا هذا قلنا لانه دخل في الركن الذيلي. معنى ذلك مثلا افترضوا ان انسان - [00:43:50](#)

قام من السجدة الثانية في الركعة الثانية وهو في انتصف القيام يعني يقوم الان يريد ان يقوم رآه احد المأمومين فسبح وهو يقوم مثلا لم يستتم قائما بعد. لم يدخل في ركن القيام - [00:44:02](#)

يعني لا زال في المنتصف او تذكر مثلا لما قام وانتهظ تذكر انه الان اه هنفي نهاية الركعة الثانية انه لازم يجلس جلسة تشهد هل نقول له ارجع؟ نقول نعم ارجع - [00:44:27](#)

لا بأس لانك لم تدخل في الركن نقول لانك لم تدخل في الركن اذا نحن نفرق هنا في قضية الرجوع الرجوع للواجب. نفرق بين اذا دخل في الركن فنقول خلاص لا ترجع للواجب - [00:44:41](#)

طيب اذا دخل في الركن هل يرجع للركن؟ نقول قطعا ارجع للركن لان الصلاة لا تصح الا بهذا الركن الذي فوته. يجب انك ترجع اليه طيب في حالة الواجب اذا لم يدخل في الركن التالي وانما - [00:44:54](#)

اخطاً فنهض وهو في اثناء نهوضه لم يستتم قائما لمست المقاديم. هل يرجع للواجب وهو الجلسة بعد الركعة الثانية الجلسة التشهد الاول التي تكون بعد الركعة الثانية نقول نعم ارجع لانك لم تستتم قائما ولم تشرع في قراءة فاتحة الكتاب - [00:45:12](#)

التي هي الركن واذا شرعت في الركن فلا ترجع الى واجب. وانما تجبره وانما تجبره بالسجود السهو. هذى بعض التفريقات بين الواجبات والاركان او الشروط التي ذكرناها طبعا ذكرنا انه هذى كلها من الامور الالازمة على المسلم فهي داخلة في حد الواجب عند

الاصوليين. ولكن هذى تفريقات يعني اصطلاحية عند اهل العلم لتسهيل الفهم - 00:45:32

لتسهيل الفهم انهم سموه هذا والله من واجبات الصلاة وهذا من اركان الصلاة وهذا من شروط الصلاة. ليسهل على الانسان الفهم والمقارنة بين هذه الانواع التي هي كلها لازمة وواجبة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى 00:45:55

الله وصحابه اجمعين يأتيك ميسورا بـ اي مكان وتعلم الفقه الميسر عاملـا بالشرع دون تعصب لـفلان - 00:46:15